## ارتفاع حصيلة ضحايا إطلاق النار في دنفر الأميركية إلى ٥ قتلى

أكدت الشرطة الأميركية أن حصيلة ضحايا سلسلة عمليات إطلاق نار نفذها رجل تمت تصفيته في مدينة دنفر بولاية كولورادو، مساء الإثنين، ارتفعت إلى خمسة قتلى ومصابين اثنين.

وحسب وكالة «أسوشيتد برس» ارتفعت هذه الحصيلة بعد أن فارقت ساره ستيك ٢٨ عاماً التي عملت موظفة في فندق، الحياة أول من أمس الثلاثاء متأثرة بجروحها البليغة.

وأكد قائد وحدة الجرائم الكبرى في شرطة دنفر مات كلارك أن مطلق النار المدعو ليندون جيمس ماكليود ٤٧ عاماً سبق أن ملك شركة تحمل اسم Flat Black Ink Corp، ويقع في مقرها السابق حالياً صالون وشم.

وبدأ مطلق النار هجومه مساء الإثنين، في منطقة تجارية نشطة وسط دنفر، حيث قتل في صالون وشم امرأتين إحداهما صاحبة الصالون أليسيا كارديناس، ٤٤ عاماً، وأصاب رجلاً، ثم اقتحم منزلاً مجاوراً تتخذ منه شركة أخرى مقراً لها، وطارد الذين كانوا داخله وأطلق النار عليهم من دون إصابة أحد.

وبعد ذلك، توجه المهاجم إلى منزل آخر حيث قتل رجلاً لم يكشف عن اسمه بعد، ثم رصدت الشرطة سيارة مطلق النار وطاردتها، لكن ماكليود تمكن من الفرار بعد أن أعطبت سيارة ضابط جراء تبادل لإطلاق النار، وبعد ذلك، توجه إلى مقر شركة وشم أخرى حيث قتل الرجل المدعو داني سكوتفيلد ٣٨ عاماً.

في غضون ذلك رصدت الشرطة من جديد سيارة مطلق النار، ووقع في الموقع تبادل لإطلاق الرصاص بين ماكليود وضباط الشرطة، غير أن المهاجم تمكن من الفرار مجدداً وهدد عدداً من الناس في مطعم بسلاح، ثم توجه إلى فندق Hyatt House، حيث قتل الموظفة ستيك بعد حوار وجيز معها.

وبعد دقيقة، وصلت إلى المكان ضابطة في الشرطة وأمرت ماكليود بنزع السلاح، لكنه رفض وأطلق النار عليها وأصابها في البطن، غير أنها تمكنت من تصفية المهاجم. ولم يتم الكشف عن اسمي اثنين من ضحايا الهجوم حتى الآن.

وخلصت التحقيقات الأولية إلى أن معظم ضحايا الهجوم كانوا على الأرجح معروفين لماكليود، باستثناء ستيك التي لم يتم الكشف عن أي صلة بينها وبين المهاجم، ومن المرجح أنها قتلت بسبب خلاف بين الجاني والفندق.

وأقر قائد شرطة دنفر، بول بازين، أثناء مؤتمر صحفي بأن أجهزة إنفاذ القانون تابعت ماكليود في السنوات الأخيرة، وأجرت تحقيقات معه في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، لكن لم يتم توجيه أي اتهامات إليه.

**وكالات**

### روسيا: قرار واشنطن الإبقاء على حاملة طائراتها في المتوسط تهديد مباشر لنا

# بوتين يبحث مع لوكاشينكو التعاون الثنائي وخطط إجراء مناورات مشتركة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو (أ ف ب)

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء في مدينة سان بطرسبورغ محادثات مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو لمناقشة أهم الملفات المطروحة على الأجندة الثنائية بين الدولتين، فيما قدم إلى البرلمان الروسي قانوناً يقضي بتسهيل الحصول على الجنسية الروسية لفئات محددة.

يأتي ذلك في حين أكد مجلس «الدوما» أن أي نشاط من نوعية قرار الولايات المتحدة الإبقاء على حاملة طائراتها في البحر المتوسط على خلفية التوتر حول أوكرانيا يشكل تهديداً مباشراً لروسيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أكد بوتين في مستهل الاجتماع أن مشروع دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروس أحرز «خطوة ملموسة إلى الأمام» في عام ٢٠٢١ فيما يخص تنسيق مواقف الدولتين في الاتجاهات الرئيسة.

وذكر بوتين أن موسكو ومينسك وقعا في وقت سابق من العام الجاري ٢٨ برنامجاً تحالفياً خاصاً بتطوير التكامل، مشدداً على أن هذه الاتفاقات التي تخص بالدرجة الأولى المجال المالي والقوانين المتعلقة بالضرائب والجمارك ستهيئ أرضية لتطوير اقتصاد كلا البلدين.

وأعلن بوتين عن وجود خطط طموحة للتعاون بين البلدين، وشكر لوكاشينكو على وقوف مينسك دائماً إلى جانب تطوير التكامل مع روسيا، كما أكد وجود خطط لإجراء مناورات عسكرية مشتركة بين الدولتين في بيلاروس في شباط أو آذار القادمين.

وأشار الرئيسان إلى أهمية التعاون بين الدولتين في مجال صناعة الطيران، واتفقا على مواصلة التنسيق في هذا الشأن.

وأقر لوكاشينكو بأن روسيا لعبت دوراً حاسماً في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لبيلاروس بغض النظر عن العقوبات الغربية المفروضة عليها.

ووصل لوكاشينكو إلى «العاصمة الشمالية» لروسيا الاتحادية، سان بطرسبورغ، أول من أمس للمشاركة في قمة غير رسمية لزعماء رابطة الدول المستقلة.

على خط مواز أكد النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما دميتري نوفيكوف أن أي نشاط من نوعية قرار الولايات المتحدة الإبقاء على حاملة طائراتها في البحر المتوسط على خلفية التوتر حول أوكرانيا يشكل تهديداً مباشراً لروسيا.

وقال نوفيكوف: هذا يشكل تهديداً لروسيا، وذلك لأن الناتو هو أكبر مؤسسة شبه عسكرية، وتعلن رسمياً الاتحاد الروسي في وثائقها العقائدية كأحد التهديدات الرئيسة. والأمر ذاته يسري على الوثائق الإستراتيجية التي تظهر في واشنطن من خلال الإدارة الأميركية. أما الولايات المتحدة فهي كما هو معروف زعيمة سياسية وعسكرية في كتلة الناتو. لذلك، فإن أي نشاط من هذا القبيل يشكل تهديداً مباشراً وفورياً لروسيا».

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن متحدث باسم الجيش الأميركي أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمر بالإبقاء على حاملة الطائرات «هاري ترومان» في البحر الأبيض المتوسط، وتأجيل إعادة تمركزها في الشرق الأوسط في ضوء استمرار التوترات حول أوكرانيا.

وتشتبه الولايات المتحدة وحلفاؤها في أن روسيا تستعد لغزو أوكرانيا، ويهددون بفرض عقوبات غير مسبوقة إذا تم تنفيذ الخطط المنسوبة إليها. بالمقابل تنفي روسيا الاتهامات الغربية وتقترح بدء مفاوضات بشأن ضمانات أمنية إضافية في أوروبا.

من جانب آخر قدم بوتين إلى مجلس الدوما مشروع قانون يقضي بتوسيع قائمة فئات الأشخاص الذين بإمكانهم الحصول على الجنسية الروسية بطريقة سهلة.

وينص مشروع قانون الجنسية الروسية الجديد الذي تم نشره أمس على تسهيل الحصول على جنسية البلاد لأكثر من ٢٠ فئة، بمن فيهم: مواطنو الاتحاد السوفييتي السابق وأطفالهم، والمشاركون في البرنامج الحكومي الخاص بعودة المغتربين الروس الطوعية إلى البلاد، والذين لديهم أقارب مقربون يحملون جنسية روسيا ويقيمون فيها، وسلالات الذين كانوا مقيمين بشكل دائم في أراضي الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفييتي ضمن حدود روسيا الاتحادية الحالية، إضافة إلى الذين ولدوا في أراضي روسيا بحلول السادس من شباط ١٩٩٢، ومن حمل واحد على الأقل من والديه جنسية الاتحاد الروسي وأقام في أراضي روسيا، والعسكريين الذين أدوا القسم إلى الاتحاد السوفييتي أو روسيا الاتحادية وأدوا الخدمة حتى السادس من شباط ١٩٩٢ في القواعد الخاضعة لولاية روسيا في دول أخرى.

ولا تشمل قائمة الفئات التي بإمكانها الحصول على الجنسية الروسية بطريقة سهلة من المستثمرين والمتخصصين المؤهلين.

وبهدف تفادي استغلال أسلوب الزواج الوهمي، يشترط مشروع القانون لمنح الجنسية الروسية لمواطن أجنبي لديه علاقات زوجية مع مواطن روسي وجود طفل مشترك لهما.

كما يقضي مشروع القانون بوضع آلية جديدة خاصة بإنهاء الجنسية، وتوسيع لائحة الجرائم الجنائية التي يمكن سحب الجنسية من مرتكبيها، كي تشمل علاوة على الجرائم الإرهابية بعض الجرائم الخطيرة ضد الدولة وجرائم المخدرات.

كما يمنح مشروع القانون الجديد المواطنين الأجانب، الذين تخرجوا في جامعة روسية بمرتبة الشرف ويقيمون في البلاد على أساس مستمر، الحق في الحصول على الجنسية بطريقة سهلة، بغض النظر عن فترة إقامة الشخص في البلاد، ومن دون إلزامه بالخضوع لامتحانات الكفاءة اللغوية الروسية وقوانين البلاد.

**وكالات**

## ألمانيا: موعد التصديق على خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي ٢» لم يتغير

أكدت وكالة الشبكة الفيدرالية لتنظيم قطاع الطاقة في ألمانيا، أمس الأربعاء، أن تقديرات مواعيد الانتهاء من إصدار شهادة التصديق على خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي ٢» لم تتغير.

وحسب وكالة «سبوتنيك» جاء ذلك تعليقاً على تصريحات نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، بأن إصدار شهادة التصديق على «التيار الشمالي ٢» يجب أن يكتمل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢.

ونقلت «الوكالة» عن متحدثة باسم وكالة الشبكة الفيدرالية الألمانية قولها: «بياننا الصحفي الصادر في ١٦ تشرين الثاني، وكذلك تقييمات رئيس وكالة الشبكة الفيدرالية يوخن هومان، بخصوص عملية التصديق ما زالا ساريين».

وكان هومان قد صرح في مؤتمر صحفي يوم ١٦ كانون الأول، بأنه من غير المتوقع أن تنجز شهادة التصديق في النصف الأول من العام المقبل.

وعلقت الوكالة الفيدرالية الألمانية لتنظيم قطاع الطاقة في وقت سابق بصورة مؤقتة آلية الترخيص لخط أنابيب الغاز «التيار الشمالي ٢»، وبررت ذلك بعقبة قانونية، مشيرة إلى أن التصديق على خط الأنابيب ليس ممكناً إلا إذا كان المشغّل «نورد ستريم ٢ أي جي» مسجلاً بصورة قانونية بموجب القانون الألماني.

ويشمل مشروع «التيار الشمالي ٢» مد خط أنابيب غاز بطول نحو ١٢٣٠ كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، وذلك من الساحل الروسي وصولاً إلى ألمانيا ومنها إلى باقي أوروبا.

وتقوم شركة «نورد ستريم ٢ أي جي» بإنجاز هذا المشروع مع المساهم الوحيد – وهو شركة «غازبروم» الروسية.

وتعارض الولايات المتحدة بشدة المشروع، حيث تروج للغاز الطبيعي الأميركي المسال في الاتحاد الأوروبي، وفرضت عقوبات على مشروع «التيار الشمالي ٢» في كانون الأول الماضي، وطالبت الشركات المساهمة بالتوقف على الفور عن مد خط الأنابيب.

**وكالات**

### طهران وصفت علاقتها مع موسكو بالشراكة الإستراتيجية.. ولقاء بين رئيسي الوفدين الروسي والأميركي

# باقري يجتمع في فيينا مع ممثلي الترويكا الأوروبية وموار.. وأجواء إيجابية تسود الجولة

شهدت مدينة فيينا، أمس، محادثات بين مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني وممثلي الدول الأوروبية الأعضاء في الاتفاق النووي ومساعد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أنريكي مورا.

في حين عدّ عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية يعقوب رضا زاده علاقات إيران مع روسيا بمنزلة علاقات شراكة إستراتيجية ووصفهما بقوتين مقتدرتين في شرق العالم.

واستضافت العاصمة النمساوية أمس اجتماعا بين رئيسي وفدي روسيا والولايات المتحدة في المباحثات الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام ٢٠١٥، وأكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، على حسابه في «تويتر» أنه اجتمع مع المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران روبرت مالي، وتابع: «يمثل التشاور والتنسيق الوثيق بين وفدي روسيا والولايات المتحدة بخصوص مباحثات فيينا شرطا مهما للمضي قدماً نحو استئناف خطة العمل المشتركة الشاملة».

وفي إطار المشاورات أيضاً، عقد أمس اجتماع بحضور باقري كني وممثلي الدول الأوروبية الثلاث الأعضاء في الاتفاق النووي (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا) ومساعد مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي أنريكي مورا.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن الفريق الإيراني المفاوض، التأكيد أنه لن يرضخ إلى «المهل المفبركة»، بل سيمضي في هذه المفاوضات وفق نهج عملي، نحو التوصل إلى اتفاق جيد.

وأشارت الوكالة إلى أن أجواء إيجابية تسود هذه الجولة من المفاوضات لتحقيق التقدم «رغم التصريحات الشكلية وغير البناءة لممثلي الدول الأوروبية الثلاث».

وجرت أول من أمس الثلاثاء محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف حول موضوع رفع الحظر، كما عقد اجتماع فريق العمل الخاص بالقضايا النووية، وتواصلت المفاوضات في فيينا أمس في مختلف المستويات والصيغ.

وكانت الجولة الثامنة للمفاوضات بين إيران ومجموعة «٤+١» لرفع الحظر عن إيران قد انطلقت الإثنين حيث تم تقييم مسيرة المفاوضات وكذلك البحث حول كيفية مواصلتها.

اجتماع بين مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني وممثلي الترويكا الأوروبية وانريكي مورا في فيينا (عن الانترنت)

وأشار باقري خلال هذه الجولة من المفاوضات إلى التقدم الحاصل في الجولة السابقة، وأكد ضرورة رفع الحظر وتقديم ضمانات عينية وكافية من الطرف الآخر والتحقق من إجراءات رفع الحظر، مؤكداً أن الوفد الإيراني كما في الجولة السابقة على استعداد كامل للتعامل الجاد والتقدم بالمفاوضات إلى الأمام.

من جانب آخر وصف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية علاقات إيران مع روسيا بمنزلة علاقات شراكة إستراتيجية وبأنهما قوتان مقتدرتان في شرق العالم.

وحسب وكالة «فارس» أضاف رضا زاده، في تصريح صحفي أمس: إن الحظر الاقتصادي الجائر الذي فرضه الغرب أدى إلى تغيير اتجاه البلاد في تنمية العلاقات التجارية صوب الشرق ومن حسن الحظ بالإمكان الاستفادة من الفرص المتاحة بشكل مطلوب بالنظر إلى القواسم الثقافية المشتركة مع بلدان المنطقة.

وأشار إلى أنه استمراراً لاتفاق الشراكة الإستراتيجية مع الصين تم إحراز تقدم في المفاوضات المهمة والطيبة مع روسيا وبالنظر إلى أن البلدين شريكان إستراتيجيان وقوتان مقتدرتان ومؤثرتان في شرق العالم فإنه بالإمكان صون استقلالية البلاد عن الغربيين واقتصادهم.

وعدّ التبادل التجاري باعتماد العملات الوطنية وإلغاء الدولار الأميركي بين إيران وروسيا وبلدان الجوار الأخرى وتنمية الاقتصاد الزراعي يمكنه أن يشكل جزءاً من الخطط الإستراتيجية الإيرانية مع الجوار وتستطيع وزارة الخارجية العمل على خفض التبعية للدولار إلى حد كبير.

في غضون ذلك اعتبر مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية الأمين العام لمنتدى الصحوة الإسلامية علي أكبر ولايتي، أن هزيمة أميركا في المنطقة ستستمر ليتحقق الإسلام الشموخ مرة أخرى.

ونقلت «إرنا» عن ولايتي قوله: إن أفراداً كالحاج قاسم سليماني أقاموا النهضة الإسلامية في منطقتنا، والأميركيون تلقوا الهزيمة وستستمر هزيمتهم ليحقق الإسلام الشموخ مرة أخرى.

بدوره أكد قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية الأدميرال علي رضا تنكسيري أن إيران تملك رصداً لكامل المنطقة والخليج.

وأضاف: إن الشهيد قاسم سليماني كانت له أبعاد مختلفة وليست الناحية الشخصية فقط، بل كان كما صرح قائد الثورة الإسلامية «مدرسة الحاج قاسم» وكان فضلاً عن خصاله الأخلاقية البارزة قائداً نموذجياً.

وقال تنكسيري: إن الأعداء الأميركيين الأذلاء والجبناء كلما أرادوا الدخول إلى الخليج يتجهون فوراً نحو المياه الجنوبية والدول العربية ولا يحضرون في المياه الإيرانية إطلاقاً، بما يشير إلى أننا كتلامذة للحاج قاسم سليماني نقف أمامهم والمثال البارز لذلك هو حادث ناقلة النفط.

وختم تنكسيري تصريحه بالقول: إن جميع كوادر القوة البحرية للحرس الثوري يحضرون أمام العدو بكل شجاعة ولله الحمد أن لنا اليوم الرصد الاستخباري الكامل للمنطقة والإشراف على الخليج الفارسي كله.

**وكالات**

# إصابات قياسية حول العالم.. ومنظمة الصحة: خطورة أوميكرون عالية جداً

حذّرت منظمة الصحة العالمية أمس من أن الخطورة التي تمثلها أوميكرون لا تزال «عالية جداً» وقد تشكل ضغطاً على الأنظمة الصحية، في وقت يسجّل العديد من دول العالم أعداداً قياسية للإصابات بكوفيد إثر المتحورة الشديدة العدوى.

وحسب وكالة «أ ف ب» ارتفع عدد الإصابات بالوباء بنسبة ١١ في المئة عالمياً الأسبوع الماضي، ما وضع حكومات من الصين إلى ألمانيا وفرنسا أمام معضلة الموازنة بين قيود الحد من انتشار الفيروس والحاجة لإبقاء الاقتصادات والمجتمعات مفتوحة.

وأعلنت هولندا وسويسرا أن أوميكرون باتت المتحورة المهيمنة في البلدين، بينما تشير بعض الدراسات إلى أنها تتسبب بعوارض أقل شدة من سابقاتها، إلا أن منظمة الصحة العالمية دعت إلى توخي الحذر.

وقالت المنظمة الأممية في تحديثها الأسبوعي للوضع الوبائي إن الخطورة المتعلقة بالمتحورة أوميكرون الجديدة والمثيرة للقلق تبقى عالية جداً، مشيرة إلى أن أدلة ثابتة تظهر أن لأوميكرون ميزة النمو بوقت مضاعف من يومين إلى ثلاثة مقارنة بدلتا.

وقالت إن البيانات المبكرة من بريطانيا وجنوب إفريقيا والدنمارك التي تسجّل حالياً أعلى معدلات إصابات تشير إلى انخفاض عدد الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات لدى المصابين بأوميكرون مقارنة بدلتا، لكنها أضافت إن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لفهم مدى شدة أوميكرون.

ورغم هذه الخلاصات، من المتوقع حسبما جاء على لسان كاثرين سمولوود من منظمة الصحة العالمية في أوروبا أن يؤدي الانتشار السريع لأوميكرون إلى أعداد كبيرة من الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات، خصوصاً في أوساط غير الملقّحين، وهو ما سيتسبب باضطراب الأنظمة الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية.

وتعد أوروبا مجدداً من بين أبرز بؤر الوباء، الذي أودى بأكثر من ٥٫٤ ملايين شخص حول العالم.

وسجّلت كل من فرنسا وبريطانيا واليونان والبرتغال أعداداً يومية قياسية للإصابات أول من أمس. وفي مسعى للحد من تفشي الوباء، أعاد العديد من الدول فرض القيود التي تحمل عواقب اقتصادية واجتماعية كبيرة.

وفرضت ألمانيا قيوداً على تجمّع السكان للعام الثاني على التوالي قبيل رأس السنة، إذ أغلقت أكبر قوة اقتصادية في أوروبا النوادي الليلية وحظرت على الجماهير حضور المنافسات الرياضية، كما حدّت عدد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في التجمّعات الخاصة بعشرة.

وأما فنلندا، فأعلنت أول من أمس أنها ستحظر دخول المسافرين الأجانب غير الملقّحين، باستثناء المقيمين والعمال الأساسيين والدبلوماسيين.

وبدأت الدولة الاسكندينافية، على غرار السويد، إلزام جميع المسافرين غير المقيمين إبراز فحص كوفيد بنتيجة سلبية كشرط لدخول أراضيها بدءاً من أول من أمس، بعد يوم من تطبيق الدنمارك إجراء مماثلاً.

وأما الحكومة البلجيكية فلم تنجح في تطبيق خططها الرامية لفرض المزيد من القيود إذ علّقت محكمة أمراً يقضي بإغلاق أماكن الترفيه.

وأحدث ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد اضطرابات شديدة في قطاع السفر خلال موسم العطلات فأُلغيت آلاف الرحلات حول العالم.

كما عاد الوباء ليهدد الفعاليات الرياضية، حيث يرزح أهم دوري لكرة القدم في إنكلترا تحت وطأة أعداد قياسية من الإصابات، بينما فرضت الصين تدابير إغلاق مشددة على ملايين السكان للسيطرة على تفشي متحورة الدلتا قبيل أولمبياد بكين الشتوي.

بدوره، ألغى رئيس بلدية مكسيكو الأميركية احتفالات عيد رأس السنة الكبيرة التي كانت تخطط لها العاصمة، كإجراء احترازي بعد ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد، في وقت تواجه الولايات المتحدة تفشياً واسعاً للفيروس تغذيه أوميكرون، في ظل وجود فئات من السكان غير الملقّحين ونقص في القدرة على إجراء الفحوص بشكل سريع ومبكر.

وخفضت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى النصف فترة الحجر الصحي المفروضة على المصابين الذين لا تظهر عليهم أعراض في مسعى للحد من الاضطرابات ونقص العمالة الناجمة عن تفشي الوباء.

وبينما أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة مستعدة بشكل جيد بالعموم، فإنه حذّر من أن بعض المستشفيات قد تعاني «الضغط».

**وكالات**

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣



### «المشتركة» العراقية أكدت خروج القوات الأجنبية.. وموقع أميركي كشف بقاء ٢٤٠٠ جندي

# الصدر يلتقي وفد الإطار التنسيقي ويغرد: حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية

جدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، تأكيده على تشكيل حكومة أغلبية وطنية، في وقت عقد اجتماعاً مع وفد الإطار التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري في منزله بمنطقة الحنانة بمحافظة النجف، في حين أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية، خروج جميع القوات القتالية الأجنبية، وبقاء مستشارين فقط داخل القواعد العسكرية، وذلك بالتزامن مع كشف تقرير لموقع «كاونتر اكستريمزم» الأميركي، عن بقاء ٢٤٠٠ عسكري أميركي في العراق بحجة تدريب القوات المحلية وتقديم المشورة.

ونقلت وكالة «واع» عن زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، قوله أمس الأربعاء في تغريدة نشرت على حسابه الرسمي على «تويتر»: أن «حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية».

وعقد الصدر، أمس، اجتماعاً مع وفد الإطار التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري في منزله بمنطقة الحنانة بمحافظة النجف الأشرف.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن مصدر مطلع قوله إن «اجتماع زعيم التيار الصدري بالعامري ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، قد انتهى، وغادر الوفد منزل الصدر في الحنانة بمحافظة النجف من دون عقد مؤتمر صحفي».

وبحسب وكالة «أ ف ب» فقد ضم وفد الإطار التنسيقي إضافة للعامري والفياض، الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي، وجاء اللقاء غداة دعوة «الإطار» للمعتصمين المعترضين على نتائج الانتخابات أمام بوابات المنطقة الخضراء، الذين يتظاهرون منذ أسابيع، للانسحاب وفض الاعتصام في خطوة تعدّ بادرةً للتهدئة.

في غضون ذلك أكد السياسي العراقي الكردي بيستون فائق، أمس الأربعاء، أن جلسة البرلمان الأولى ستبقى مفتوحة لأشهر بسبب استمرار الخلافات داخل كل مكون بشأن تسمية المناصب الرئاسية، مرجحاً تشكيل الحكومة خلال شهر آذار المقبل.

ونقلت «المعلومة» عن فائق قوله: إن «الخلافات مازالت عميقة ليس بين القوى السياسية للمكونات وإنما داخل كل مكون من حيث الاتفاق على تسمية مرشح كل منهم لمنصب رئاسي، كذلك اختلاف وجهة النظر بشكل الحكومة المقبلة».

ويفترض بالبرلمان بعد جلسته الأولى أن ينتخب خلال ٣٠ يوماً رئيساً جديداً للجمهورية الذي عليه بدوره أن يكلف رئيساً للحكومة، يكون مرشح «الكتلة النيابية الأكبر عدداً»، وفق الدستور. ومنذ تكليفه، يكون أمام الرئيس الجديد للحكومة ٣٠ يوماً لتشكيلها.

وفي سياق متصل بين ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، أن حكومة مصطفى الكاظمي تنازلت عن أمرين أساسيين أثرا على الشعب بصورة كبيرة.

ونقلت «المعلومة» عن عضو الائتلاف علاء الحدادي، أن «الحكومة تنازلت عن السيادة وهيبة الدولة من خلال سماحها للقوات التركية في التوغل داخل الأراضي العراقية والسيطرة عليها».

وأضاف: إن «الأمر الثاني هو أن حكومة الكاظمي فرطت بحقوق المكون الشيعي ومحافظات الوسط والجنوب وتنازلت عن حقوقهم حتى خرجت أغلب المحافظات في تظاهرات للمطالبة بتحسين الوضع المعيشي».

ميدانياً أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية، خروج جميع القوات القتالية الأجنبية، وبقاء مستشارين فقط داخل القواعد العسكرية.

ونقلت «المعلومة» أمس الأربعاء عن المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي أن «اللجنة العسكرية الأمنية العليا أجرت أربع جولات حوار مع التحالف الدولي وتم الاتفاق على مغادرة القوات القتالية وتحول المهمة من القتالية إلى الاستشارة والدعم والتعاون في مجال التدريب والتسليح»، مبيناً أن العمل بذلك بدأ منذ الاجتماع الأول قبل أكثر من عام وتسلمت القوات العراقية نحو ٩ مقرات.

وأوضح أن جميع القوات القتالية للتحالف الدولي سحبت ولم يبق سوى المستشارين، مشيراً إلى أن المهمة حولت بالكامل من القتالية إلى الاستشارية، مضيفاً إن المستشارين قليلون جداً ولا يتناسب وحجم ما يطرح في وسائل الإعلام، مؤكداً أن القوات العراقية هي المسؤولة عن حمايتهم وتأمين متطلبات العمل لهم، وأن المستشارين هم تحت قيادة العمليات المشتركة ويتم توجيههم من قبل الوزارات الأمنية.

وفي السياق ذاته كشف تقرير لموقع «كاونتر اكستريمزم» الأميركي، أمس الأربعاء، عن بقاء ٢٤٠٠ عسكري أميركي في العراق بحجة تدريب القوات المحلية وتقديم المشورة، حسبما ذكرت «المعلومة».

وذكر التقرير أنه على الرغم من إعلان التحالف الدولي نقل بعض من قواته من العراق إلى شمال افريقيا فإن ٢٤٠٠ عسكري أميركي مازالوا في البلاد بحجة تدريب القوات المحلية وتقديم المشورة.

وأوضح، أن جميع العمليات القتالية ستتوقف بحلول الحادي والثلاثين من الشهر الحالي فيما زعم الجنرال جون بريتان جونيور قائد عملية العزم الصلب للتحالف في تصريح سابق أن الانسحاب الجزئي يوفر فرصة لتقييم الإستراتيجية في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف التقرير إلى أن الإجراءات الأميركية في بناء القدرات فشلت حتى الآن في تمكين السلطات العراقية من الحفاظ على سيطرتها السيادية على حدودها، مع تكرار المناوشات التركية ضد القوات الكردية على الأراضي العراقية، مدعياً أن النزاعات المستمرة والحرمان الواسع النطاق من السياسة الوطنية توفر أرضاً خصبة لدعاية داعش الإرهابي، وهذا يمكن أن يمكّن تنظيم داعش الإرهابي من العودة بثأر إذا تُركت المنطقة لأجهزتها الأمنية الخاصة.

**وكالات**

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس أثناء اجتماع مع وفد الإطار التنسيقي برئاسة رئيس تحالف الفتح هادي العامري (عن الانترنت)

### مفوضية الانتخابات حمّلت مؤسسات رسمية مسؤولية التأجيل

# البرلمان الليبي يعلق جلساته دون انفراج الأزمة السياسية

عقب تعلق البرلمان الليبي جلساته إلى الأسبوع المقبل من دون إجراء اقتراع على أي من الاقتراحات التي طُرحت لمعالجة تداعيات تأجيل الانتخابات، حمّل رئيس المفوضية العليا للانتخابات، عماد السايح، مؤسسات رسمية، من بينها القضاء، مسؤولية تأجيل الانتخابات عن موعدها الذي كان مقررا في ٢٤ من الشهر الحالي، مؤكداً أن المفوضية نجحت فيما أسند إليها من اختصاصات.

ونقلت وكالة «سكاي نيوز» أمس الأربعاء عن السايح قوله في تصريحات إعلامية، إن القانون حدد الرد على الطعون في المرشحين بـ٧٢ ساعة، وفي أول يوم قُدم ٢٥ طعناً، وتم الفصل بها في اليوم نفسه، مشيراً إلى أن كل الطعون نظرت من حيث الشكل لا الموضوع، ولو نظرت في الموضوع لوافقت المفوضية في قرارها.

وأشار إلى أنه وجد ١١ حالة تزوير بقوائم تزكية المرشحين للرئاسة، ومع ذلك أنصفهم القضاء، لأنه نظر في الشكل وليس في الموضوع، إضافة لوجود مرتكبي جرائم، مبيناً أن المفوضية لن تتحمل مسؤولية أن تقدم أشخاصاً مزورين ليترشحوا لمنصب رئيس الدولة.

في غضون ذلك رفض الرئيس السابق للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية، نوري العبار، أمس الأربعاء إلقاء اللوم والمسؤولية على طرف معين في العملية الانتخابية؛ حتى لا يكون «كبش فداء».

ونقل موقع «بوابة الوسط» الليبي استبعاد العبار إجراء الانتخابات، أو انعقاد الاقتراع في ٢٤ الشهر المقبل، مضيفاً إنه توقع سابقا استحالة إجراء الانتخابات في ٢٤ الشهر الجاري.

وأشار إلى أن المفوضية أرادت «تلطيف التأجيل» ليس أكثر من ذلك، خصوصاً أنها لم تصف القوة القاهرة التي دفعتها إلى ذلك، قائلاً: «هل هي نتاج الهجوم عليها، أو مخافة إعلان القوائم النهائية للمرشحين، أو لعدم الثقة في فترة الطعون المقبلة على المرشحين التي ستكون على أشدها قبل الاقتراع».

وفي السياق نقلت «سكاي نيوز» عن أستاذ القانون عمر بوعاسيدة، أن رئيس المفوضية العليا للانتخابات يتعرض لضغوط محلية ودولية، فمحلياً ركز تيار الإخوان الإرهابي على تشويه صورة الرجل بعد التشكيك في أصوله الليبية، حتى يزرعوا الشك لدى المواطن في عمل المفوضية والنتائج.

من جانبه أشار الحقوقي جبريل خليفة إلى أن الحملة التي تستهدف السايح ترجع إلى مخطط قديم منذ ٢٠١٥، وتواصل لتغيير السايح قبل الانتخابات، في إشارة إلى تعرضه للاعتقال على يد ميليشيات «فجر ليبيا» التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي في تلك السنة، احتجاجاً منها على نتائج انتخابات البرلمانية التي خسر فيها التنظيم.

وكانت المفوضية أعلنت قبيل موعد الانتخابات المحدد أنها لم تتمكن من تنقية كل قوائم المرشحين للانتخابات، وهو ما أدى إلى إعلان تأجيلها رسمياً، وتحديد موعد ٢٤ كانون الثاني المقبل بديلاً.

وقدمت مفوضية الانتخابات تقريراً إلى اللجنة البرلمانية المعنية بمتابعة العملية الانتخابية عن تفاصيل مرحلة الطعون والاستئناف على القائمة المبدئية للمرشحين للانتخابات الرئاسية.

**وكالات**

# الجيش اليمني: عملية «فجر الصحراء» حرّرت مساحة إجمالية تقدر بـ١٢٠٠ كم مربع في الجوف

عملية فجر الصحراء التي أعلنت عنها القوات اليمنية حرّرت مساحة إجمالية تقدر بـ١٢٠٠ كم مربع (عن الانترنت)

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس الأربعاء، أن عملية فجر الصحراء، التي أعلنت عنها القوات اليمنية يوم الأحد الماضي، حرّرت مساحة إجمالية تقدر بـ١٢٠٠ كم مربع، مشيراً إلى أن «هدف عملية فجر الصحراء كان تحرير ما تبقى من محافظة الجوف وتحديداً منطقة اليتمة».

ونقل موقع «المسيرة» عن العميد سريع قوله في إيجاز صحفي، أمس الأربعاء، إن القوات المسلحة نفذت عملية «فجر الصحراء» في محافظة الجوف وكان هدفها الأول منها تحرير ما تبقى من محافظة الجوف وتحديداً منطقة اليتمة على الحدود مع منطقة نجران التي هي جزء من مديرية خب والشعف الأكبر مساحة من بين مديريات المحافظة والجزء الأكبر من هذه المديرية عبارة عن صحراء ولاسيما الجهات الشرقية وكذلك الشمالية على حدود نجران.

ولفت العميد سريع في إيجازه الصحفي إلى تحرير مساحة إجمالية تقدر بـ١٢٠٠ كيلو متر وبهذا يكون معظم محافظة الجوف محرراً، عدا بعض المناطق الصحراوية، كما أدت العملية إلى مقتل وجرح وأسر العشرات من قوى التحالف السعودي، حيث بلغ عدد القتلى ٣٥ مرتزقاً وأصيب ٣٧ وتم أسر ٤٥ آخرين.

وأضاف العميد سريع إن قوات الجيش اليمني نجحت في إعطاب وإحراق ١٥ آلية ومدرعة واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، على حين تمكنت وحدات الدفاع الجوي من إسقاط طائرة أميركية الصنع نوع سكان ايجل.

وأضاف إن سلاح الجو المسير شارك بـ٣٠ عملية استهدفت أهدافاً عسكرية لتحالف العدوان ومرتزقته، مشيراً إلى أن قبائل الجوف شاركت بفاعلية إلى جانب القوات المسلحة واللجان الشعبية.

وأكد العميد سريع أن هناك وثائق سيتم الكشف عنها تؤكد تدخل السعودية لمنع اليمنيين ليس من حفر آبار النفط فقط بل حتى حفر آبار المياه، لافتاً إلى أن أبناء الجوف مع شعبهم وبلدهم، مشدداً على أن أبناء الجوف وقبائل الجوف وأحرار الجوف لهم دور كبير في معركة الحرية والاستقلال ودور مشرف يستحق الإشادة ويستحق التقدير.

وأوضح العميد سريع أن العديد من المناطق تعرض لغارات طيران العدو منها العاصمة صنعاء ومأرب والجوف وصعدة والحديدة ومناطق أخرى حيث تجاوز عدد الغارات خلال الأسبوعين الماضيين ٥٠٠ غارة.

وقال: «بعد سبع سنوات من العدوان سبع سنوات من الفشل لا يمكن لتحالف العدوان كسر عزيمة اليمنيين أو النيل من إرادتهم»، مضيفاً إن «حرب تحالف العدوان العسكرية والنفسية لم ولن تؤثر في معنويات هذا الشعب الصامد المجاهد، فهذا الشعب الذي قرر الدفاع عن نفسه وعن أرضه قرر أن يتحرر من الوصاية وقرر أن يحقق الاستقلال وأن يطوي زمن الارتهان والعمالة».

من جهة ثانية أكد وزير النقل عامر المراني أن العدد الكبير لرحلات الأمم المتحدة من وإلى مطار صنعاء الدولي شاهد قاطع على جهوزيته وخلوه من أي مظاهر عسكرية.

ونقلت «المسيرة» عن المراني قوله: إن «العدوان يجهد نفسه لتبرير استهداف المطار رغم الشهادات الدولية حول مدنية المطار وتجريم العالم لاستهدافه»، مضيفاً إن العدوان يزعم أن استهداف المطار تم بعد إبلاغ الأمم المتحدة وهي معنية بتأكيد تلك المزاعم أو نفيها والصمت عن استهداف المطار جريمة كبيرة.

وقال المراني: «طالبنا الأمم المتحدة باتخاذ موقف معلن بعد الاستهداف المباشر وغير المسبوق لمطار صنعاء»، مؤكداً أن مطار صنعاء مفتوح أمام الأمم المتحدة والإعلام الدولي لتفنيد مزاعم العدوان والتأكد من مدنية استخدام المطار.

وبيّن أن حركة الملاحة تضررت في المطار نتيجة تدمير الغارات الأخيرة للعدوان السعودي لعدد من أجهزة الملاحة والرصد، والأمم المتحدة وعدت بتأمين إدخال الأجهزة اللازمة لعمل المطار.

**وكالات**

### إسرائيل قصفت شمال غزة بالمدفعية وأغلقت مداخل حزما

# الفلسطينيون يتصدون لاقتحامات قوات الاحتلال في البيرة ولجرافاته في الرويس

ما بين اقتحامات، واعتقالات، وتجريف أراض، واستهداف بالمدفعية، توزعت اعتداءات قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومدينة القدس.

وذكرت وكالة «وفا»، أمس الأربعاء، أن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة البيرة بالضفة الغربية، وذلك عقب اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الصناعية في المدينة.

وفي النقب اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على مواطنين تصدوا لجرافاتها التي تعمل لليوم الثالث على التوالي على تجريف أراض تابعة لقرية الرويس.

وأوضحت وكالة «وفا» أن عناصر الشرطة الإسرائيلية اعتدوا على المواطنين الذين حاولوا الدفاع عن أراضيهم بالضرب وبقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتقلوا مواطناً.

في السياق أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إغلاقها لمداخل بلدة حزما شمال شرق القدس وأعاقت تحركات المواطنين.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، أن جنود الاحتلال كثفوا من وجودهم العسكري على ٣ مداخل رئيسية للبلدة عقب نصبهم حواجز عليها، ودققوا في البطاقات الشخصية للمواطنين واستجوبوا المارين من أهالي البلدة، وأعاقوا وصولهم إلى أعمالهم.

وكان قد أصيب ليلة أول من أمس سائق حافلة للمستوطنين جراء رشقه بالحجارة أثناء مروره على شارع حزما شمال شرق القدس.

وتواصل قوات الاحتلال نصب حاجز عسكري على دوار الشهيد «عريبة» على الشارع الرئيس للبلدة، وإغلاق بوابة «طبلاس» عند المدخل الجنوبي للبلدة، للأسبوع الثالث على التوالي.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع امرأة فلسطينية أثناء محاولتها وقف هدم منزلها داخل المنطقة ج من الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

إلى ذلك أصيب، أمس الأربعاء، مدير مدرسة تقوع الثانوية شرق بيت لحم ومعلم برضوض وكدمات، والعشرات من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالاختناق، عقب محاولة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي حرم المدرسة.

ونقلت وكالة «وفا» عن مديرية التربية والتعليم أن عدداً من جنود الاحتلال حاولوا اقتحام مدرسة ذكور تقوع أثناء تقديم الطلبة الامتحانات، تصدى لهم أعضاء الهيئة التدريسية، ومنعوهم، وجرى عراك بالأيدي، اعتدى خلاله الجنود على المعلمين بأعقاب البنادق، وإطلاق قنابل الغاز والصوت داخل حرم المدرسة، ما أدى إلى إصابة مدير المدرسة ماجد الشاعر والمعلم عيد صبيح برضوض وكدمات في الوجه، وعشرات المعلمين والطلبة بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز.

يشار إلى أن اعتداءات الاحتلال تتواصل منذ فترة بحق الطلبة في مدارس تقوع، وتمثلت بإطلاق قنابل الغاز والصوت على الطلبة أثناء ذهابهم وعودتهم، واعتقال واحتجاز العشرات، والتواجد المكثف في محيط المدارس، ما يخلق حالة من القلق والإرباك للمسيرة التعليمية.

بدورها، استنكرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اعتداء قوات الاحتلال على طلبة وكادر مدرسة تقوع الثانوية في مديرية بيت لحم.

ونقلت «وفا» عن الوزارة قولها في بيان: «إن هذه الممارسات المجحفة والمتواصلة بحق الأطفال والطلبة وأبناء الأسرة التربوية في كل المناطق تتطلب اتخاذ موقف جاد من دول العالم والمؤسسات الحقوقية والقانونية ومنظمات حماية الأطفال والمنظمات التعليمية»، لافتةً إلى أن هذا الاعتداء يندرج في سياق الانتهاكات الاحتلالية المتصاعدة بحق الأسرة التربوية.

وفي قطاع غزة أصيب ثلاثة مواطنين في قصف مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، موقعين شرق بلدتي بيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع.

وذكرت وكالة «وفا» أن مدفعية الاحتلال استهدفت بعدة قذائف موقعاً شرق بلدة بيت لاهيا وآخر شرق بلدة بيت حانون، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مزارعين كانوا يعملون داخل أرضهم، حيث تم نقلهم لمستشفى بيت حانون.

على خط مواز جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس الأربعاء اقتحام المسجد الأقصى.

وذكرت وكالة «وفا» أن مجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

من جهة ثانية أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس الأربعاء، بأنه تم الحكم على الأسير قصي أبو حته لمدة ١٩ عاماً، وتعويضه بمبلغ مئة ألف «شيقل»، وغرامة أربعة آلاف «شيقل».

وأدانت «الهيئة» القرار الجائر الذي يأتي في سياق الأحكام الانتقامية، ويكشف ويعري المحاكم العسكرية الإسرائيلية بتبعيتها المطلقة لجهاز المخابرات الإسرائيلية.

**وكالات**

## اعتصام في قلقيلية رفضاً لسياسة تقليص خدمات «أونروا»

اعتصم عشرات المواطنين، أمس الأربعاء، أمام مستشفى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية، احتجاجاً على تقليص خدماتها في مجال الصحة والتعليم.

وذكرت وكالة «وفا» أن المحتجين رفعوا اليافطات التي تطالب بحقوقهم وتدعو للتراجع عن سياسة تقليص خدماتها ومن ضمنها إغلاق قسم الولادة بالمستشفى، الذي بدأته قبل نحو شهرين.

وقال رئيس اللجنة الشعبية لخدمات شؤون اللاجئين بمحافظة قلقيلية عبد الرحيم جبر، في كلمة له: إن الوكالة تتحمل المسؤولية تجاه ما يمر به اللاجئون بكل المحافظات وهي مسؤوليتها التي أنشئت من أجلها الوكالة وعليها أن تتحمل ذلك أمام مواطنيها الذين لا يقبلون المساس بحقوقهم الوطنية.

وأضاف: إن هذا الأمر يجب الوقوف عليه، وإعادة النظر فيه ومحاربته لأنه امتداد لمخطط احتلالي يهدف لتذويب قضية اللاجئين عبر محاولة تفكيك الوكالة من خلال تقليص خدماتها التشغيلية والصحية والتعليمية والغذائية.

وأكد أن هذه الوقفة هي البداية للتصدي أمام سياسة التقليصات، وستكون هناك سلسلة من الإجراءات إلى حين التسوية العادلة والمطلوبة لحماية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين والعودة إلى ديارهم.

**وكالات**